مصر تنسحب من الجهود الأميركية لتشكيل «ناتو عربي»

قالت 4 مصادر مطلعة إن مصر انسحبت من الجهود الأميركية لتشكيل "الناتو العربي" على غرار حلف شمال الأطلسي.

وذكر مصدر أن مصر "أبلغت قرارها للولايات المتحدة والأطراف الأخرى المعنية بالتحالف الأمني في الشرق الأوسط المقترح تشكيله، قبل اجتماع عقد يوم الأحد في الرياض".

وأضاف أن القاهرة "لم ترسل وفدا إلى الاجتماع وهو الأحدث في إطار السعي لإعطاء دفعة للجهود التي تقودها الولايات المتحدة لجمع الحلفاء العرب في معاهدة أمنية وسياسية واقتصادية للتصدي لإيران".

وقال مصدر عربي طلب عدم نشر اسمه على غرار بقية المصادر، إن مصر "انسحبت لتشككها في جدية المبادرة، فهي لم تر بعد خطة أولية تحدد ملامح هذا التحالف".

تجمع المهنيين: لن نقبل إلا بحكومة مدنية

السودان: الجيش يعلن اعتقال البشير وتشكيل مجلس عسكري انتقالي لمدة عامين

- دعوات لأهالي الخرطوم للتوجه إلى أمام مقر الجيش
- واشنطن تدعو إلى احترام حق السودانيين في التظاهر سلمياً
- الجيش يمنع التجول ويطلق سراح المعتقلين السياسيين
- متظاهرون يقتحمون مبنى الأمن في كسلا ويحرقون محتوياته

احتفالات الشعب السوداني بعزل البشير

أعلن الفريق أول عوض بن عوف وزير الدفاع ونائب الرئيس السوداني عمر البشير بيان القوات المسلحة باعتقال عمر البشير والتحفظ عليه في مكان آمن، وبدء الفترة الانتقالية لمدة عامين.

وفي بيان بثه التلفزيون السوداني، أكد عوض بن عوف إطلاق سراح كل المعتقلين السياسين في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف أنه تم تعطيل الدستور، وحل المجلس الوطني ومجلس الولايات ومجلس الوزراء.

وطمأن عوض بن عوف دول العالم بالالتزام بالاتفاقات الدولية وتأمين المرافق والم

وقال نائب الرئيس إن الفقراء زادوا فقراء والأغنياء زاد غناهم، وأضاف أن الشعب كان مسامحا وكريما، رغم ما أصاب المنطقة، فقد خرج شبابه في تظاهرات سلمية تعبر عنها شعاراتهم منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وتابع أن النظام ظل يردد الوعود الكاذبة حول مطالب الشبع السوداني، ودعا عوض بن عوف للترحم على الشهداء وتمنى الشفاء للجرحى والمصابين.

وأشار إلى أن اللجنة الأمنية حذرت من الأوضاع، وسوء الإدارة والفساد.

وتجمعت حشود ضخمة من السودانيين في وسط الخرطوم مطالبين برحيل الرئيس عمر البشير، بعد الإعلان عن «بيان هام» للجيش، فيما اقتحم متظاهرون مقرين لجهاز الأمن والمخابرات النافذ في شرق البلاد.

وقال عضو بارز في الجماعة الاحتجاجية الرئيسية في السودان أمس إن الجماعة لن تقبل إلا بحكومة مدنية تضم شخصيات من المعارضة.

وقال عمر صالح سنار القيادي في تجمع المهنيين السودانيين "نحن الآن في الشارع في مكان الاعتصام في انتظار بيان الجيش. لن نقبل إلا بحكومة مدنية انتقالية مكونة من قوى إعلان الحرية والتغيير"، مشيرا إلى بيان يحدد مطالب تجمع المهنيين.

وتابع "التفاوض مستقبلا مع الجيش حول ترتيبات انتقال السلطة. نحن متمسكون بالمذكرة التي قدمناها يوم السادس من أبريل للجيش".

كما داهمت قوات من الجيش مقر ما يعرف بـ«الحركة الإسلامية» التي يتزعمها الرئيس السوداني البشير في الخرطوم.

هذا وأفادت مصادر عن اعتقال أكثر من 100 شخصية مقربة من الرئيس السوداني عمر البشير.

وبحسب المصادر تم اعتقال رئيس الحكومة محمد طاهر أيلا ووزير الدفاع السابق، عبد الرحيم محمد حسين، ورئيس حزب المؤتمر الوطني المكلف أحمد هارون، والنائب الأول السابق للبشير علي عثمان محمد طه، وبكري حسن صالح النائب الأول السابق للبشير.

هذا وأكدت مصادر أن الجيش السوداني، سيعلن تشكيل مجلس انتقالي، في حين لم يتأكد بعد اسم رئيس المجلس، على الرغم من تداول اسم الفريق أول، عوض بن عوف.

كما أوضحت نفس المصادر أن المشاورات مستمرة لتشكيل المجلس وتعيين رئيسه.

وكانت مصادر أكدت في وقت سابق تنحي الرئيس السوداني عمر البشير.

في حين أفادت مصادر صحافية أن الرئيس السوداني بات تحت الإقامة الجبرية، وذلك بعد أن تأكد انتشار مركبات الجيش السوداني على الطرق والجسور الرئيسية في الخرطوم.

إلى ذلك، انتشرت قوات الجيش السوداني في محيط وزارة الدفاع. كما أفيد عن انتشار القوات الأمنية أمام مقر القصر الرئاسي، مانعة دخول أو خروج أي شخص.

كما دعا منظمو التظاهرات المطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير أهالي الخرطوم الخميس للتوجه إلى مكان الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش، فيما ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الجيش سيصدر «بيانا هاما».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيان «نناشد كل المواطنين بالعاصمة والأقاليم التوجه لأماكن الاعتصامات أمام القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة والحاميات، ونرجو من الثوار في الميدان عدم التحرك من مكان الاعتصام حتى بياننا التالي خلال اليوم».

وعلى الفور، شوهد العديد من المعتصمين يتجهون الى مكان الاعتصام، وهم يرفعون شارات النصر، بينما كان البعض يهتف «سقطت، سقطت».

ويأتي ذلك بعد ستة ايام من اعتصام آلاف المتظاهرين أمام مقر الجيش في الخرطوم للمطالبة بتنحي البشير. كما طالب المعتصمون الجيش بالانضمام الى مطلبهم.

من جانبها، حضّت الولايات المتّحدة السُلطات السودانيّة على السّماح للسودانيّين بالتظاهر بدون عنف، آملة في ألا تُطلق قوّات الأمن النار على المتظاهرين الذين يُطالبون منذ خمسة أيّام باستقالة الرئيس عمر البشير.

وكتب تيبور ناجي، مساعد وزير الخارجيّة الأميركي لشؤون إفريقيا، على تويتر «ندعو الحكومة السودانية إلى احترام حقوق جميع السودانيّين في التعبير عن شكواهم بشكل سلمي».

وقال أيضا إنّه «مُطمئنّ» للهدوء النّسبي الذي ساد ليل الثلاثاء الأربعاء بعد الأمر الذي أصدرته الشرطة إلى عناصرها بعدم التدخّل.

وكان آلاف المتظاهرين السودانيّين اعتصموا الأربعاء خارج مقرّ القيادة العامّة للجيش لليوم الخامس على التوالي، مطالبين البشير بالتنحّي، فيما لا يزال الغموض يلفّ حقيقة موقفي الجيش وقوّات الأمن من اختبار القوّة القائم بين الشارع والرئيس السوداني.

وفي السياق نفسه، أعلن جهاز الأمن والمخابرات الوطني في السودان، أمس، إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في كل أنحاء البلاد.

وأعلنت وكالة الأنباء السودانية إطلاق سراح السجناء كافة بعد انقلاب على الرئيس عمر البشير من جانب قيادات الجيش السوداني.

وتزامن هذا الموقف مع إعلان الجيش السوداني أنه سيفرض حظرا للتجوال بدءا من مغرب الخميس في أنحاء البلاد كافة.

وذكرت مصادر سودانية، في وقت سابق، أن الجيش أجبر الرئيس عمر البشير على التنحي بعد حكم شمولي دام 3 عقود وأن هناك خطوات لتشكيل مجلس انتقالي لإدارة شؤون البلاد.

وقالت مصادر حكومية ووزير الإنتاج والموارد الاقتصادية في ولاية شمال دارفور عادل محجوب حسين لقناة الحدث التلفزيونية، ومقرها دبي، إن البشير تنحى وإن مشاورات تجري لتشكيل مجلس عسكري لاستلام السلطة.

يأتي ذلك في وقت أكد فيه عضو بارز في الجماعة الاحتجاجية الرئيسية في السودان أن الجماعة لن تقبل إلا بحكومة مدنية تضم شخصيات من المعارضة.

وقال عمر صالح سنار، القيادي في "تجمع المهنيين السودانيين" لرويترز: "نحن الآن في الشارع في مكان الاعتصام، بانتظار بيان الجيش. لن نقبل إلا بحكومة مدنية انتقالية مكونة من قوى إعلان الحرية والتغيير"، مشيرا إلى بيان يحدد مطالب تجمع المهنيين.

وتابع: "التفاوض مستقبلا مع الجيش حول ترتيبات انتقال السلطة. نحن متمسكون بالمذكرة التي قدمناها يوم السادس من أبريل للجيش".

وأفادت مصادر محلية في السودان وشهود عيان، بأن عددا من المتظاهرين الغاضبين اقتحموا مقر جهاز الأمن في كسلا وأحرقوا عددا من الدراجات النارية التابعة لعناصر الأمن وسط الشارع.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في السودان، صورا ظهر فيها متظاهرون بالعشرات، فيما قال الناشطون إنها تظهر لحظة اقتحام مبنى الأمن في كسلا. واشتكى بعض الناشطين من العنف الذي تعامل به رجال الأمن مع المتظاهرين في سبيل منعهم من دخول أي منهم للمقر، لافتين إلى وقوع بعض الإصابات في صفوف المحتجين.

وناشد بعض الناشطين المحتجين ضرورة عدم تدمير وتخريب المقدرات الحكومية حتى لا تضيع الأوراق الحكومية وتضيع معها الحقوق.

وقالت ناشطة تدعى آلاء الشيخ: "يا جماعة أي مستندات وأدلة مهمة للمستقبل الناس ما تهدم وتضيع الحاجات الحتدين الناس ديل قدام القانون في المحاكم بعدين علشان ما يضيع حق زول".

وقال ناشطون إن قوات الجيش تسلمت مبنى جهاز الأمن وسيطرت عليه بعد هجوم المحتجين عليه.

وتداول ناشطون أن ثوارا من مدينة كسلا قاموا بذبح عجل أمام بوابة "اللواء 41 مشاة" احتفالا بسقوط نظام البشير.

مئات المعلمين يحتجون مجدداً للمطالبة بعقود عمل دائمة

المغرب: مظاهرات ضد تأكيد أحكام بالسجن على محتجي الريف

تظاهر عشرات النشطاء والحقوقيين المغاربة مساء الأربعاء أمام مبنى البرلمان للاحتجاج على تأكيد محكمة مغربية نهاية الأسبوع الماضي أحكاما بالسجن وصفت بالقاسية على معتقلي حراك الريف الذي اندلع نهاية 2016 في منطقة الريف بشمال المغرب بعد مقتل بائع سمك سحقا داخل حاوية للنفايات.

وردد المتظاهرون شعارات تدين الأحكام وتتهم القضاء بعدم الاستقلالية وتطالب بالإفراج عنهم.

وقال فاروق مهداوي عضو "المكتب الوطني للشبيبة الطليعية" إن تأكيد الأحكام على نشطاء الريف "جاء في سياق عام يتسم بتراجع الدولة المغربية عن الحقوق والحريات ليس فقط في الريف بل في كل ربوع الوطن".

وأضاف لرويترز "كنا ننتظر أن تعرف هذه الفترة حالة من الانفراج السياسي ووضع حد للنزيف الحقوقي وإقرار مصالحة حقوقية خاصة في منطقة الريف التي عرفت تاريخيا الكثير من الظلم."

وكان حراك الريف الذي اندلع في هذه المنطقة أواخر 2016 بعد مقتل محسن فكري في الحسيمة دهسا في حاوية للنفايات مع أسماكه المصادرة بحجة عدم قانونية صيدها أثار توترا بين المتظاهرين والسلطات المغربية مما قاد إلى إخماد هذه المظاهرات واعتقال العشرات.

وتحولت الاحتجاجات على مقتل فكري إلى مطالب اجتماعية بتنمية الإقليم الذي كان يتبع للاستعمار الإسباني في الماضي وعرف بعد الاستقلال شدا وجذبا مع السلطة المركزية.

وأصدر القضاء في حق معتقلي الريف أحكاما وصفها الحقوقيون والنشطاء بالقاسية وصلت إلى 20 عاما في حق من وصف بزعيم الحراك ناصر الزفزافي وثلاثة آخرين.

كما حكمت على ثلاثة آخرين بالسجن 15 عاما و على سبعة أشخاص بالسجن خمسة أعوام وعلى ستة بالسجن 10 أعوام. كما تضمنت الأحكام أيضا السجن ثلاثة أعوام لسبعة نشطاء وعامين على 12 شخصا والسجن عاما مع إيقاف التنفيذ على ناشط واحد.

وقال محمد مسير وهو ناشط حقوقي مغربي "الأحكام غير عادلة. كان واضحا أنهم طبقوا قضاء تعليمات لأن هيئات الحكم لم تبت في جميع العرائض".

وأضاف "كانت أحكاما انتقامية من كل نشطاء الريف وكل من 'يتطاول' على الدولة".

من جهة أخرى، نظم مئات المعلمين المغاربة الشبان احتجاجا أمام وزارة التعليم في الرباط يوم الأربعاء للأسبوع السادس على التوالي من إضرابهم للمطالبة بعقود عمل دائمة ومزايا كاملة.

مقتل 56 في اشتباكات طرابلس

الأمم المتحدة: الوقت مازال متاحاً لوقف العنف في ليبيا وتجنب ما هو أسوأ

قال الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ان الوقت مازال متاحا لوقف العنف في ليبيا وتجنب ما هو اسوأ مؤكدا عدم وجود حل عسكري للصراع الدائر هناك.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها غوتيريس مساء امس الاربعاء للصحفيين بعد مشاورات مغلقة قدم خلالها احاطة لأعضاء مجلس الامن الدولي حول زيارته الاخيرة لليبيا.

واعرب غوتيريس مجددا عن شعوره بالقلق ازاء احتمال اندلاع مواجهات خطيرة في طرابلس وما حولها قائلا ان «هذا الشعور قد تأكد الآن واؤكد ان الحلول السياسية هي الوحيدة التي يمكن ان تطبق في حالات مثل الوضع في ليبيا». كما اعرب عن الامل بأن يكون هناك وقت للسماح للامم المتحدة بالتحرك قدما بالعملية السياسية مشيدا بالعمل الكبير والشجاع الذي يقوم به على الارض ممثله الخاص الى ليبيا غسان سلامة.

واكد غوتيريس انه سيبذل كل مساعيه الحميدة لدعم جهود مبعوثه الى ليبيا معربا عن القلق بشأن وضع اللاجئين والمهاجرين العالقين في هذا الوضع الرهيب.

وفيما ابدى سعادته ازاء تمكن مفوضية شؤون اللاجئين من اجلاء عدد من اللاجئين والمهاجرين من احد مراكز الاحتجاز إلا انه عبر عن مخاوفه ليس فقط على حياة الليبيين ولكن ايضا على سلامة المهاجرين واللاجئين والاجانب الآخرين في طرابلس.

من جهة أخرى، قالت الأمم المتحدة إن القتال بين قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) والقوات الموالية لحكومة طرابلس أسفر عن مقتل 56 شخصا في العاصمة.

وقالت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة في بيان إن من بين القتلى طبيبين وسائق سيارة إسعاف. ولم تحدد ما إذا كان بقية القتلى من المدنيين أم المقاتلين.

اليمن.. مواجهات عنيفة على تخوم مركز محافظة الحديدة

شهدت مدينة الحديدة غربي اليمن، فجر أمس، مواجهات عنيفة بين القوات اليمنية المشتركة المدعومة من قوات التحالف العربي المشترك، وميليشيات الحوثيين، بعد محاولة الجماعة الهجوم على مواقع عسكرية تابعة للقوات المشتركة في ضواحي المدينة.

وقال سكان محليون بالحديدة إن المواجهات اندلعت بشكل عنيف بعد هجوم ميليشيات الحوثيين على مناطق تتمركز فيها القوات اليمنية المشتركة، في الأجزاء الشرقية والجنوبية لمدينة الحديدة، قبل أن تتسع رقعة المواجهات شاملة أحياء سكنية قرب شارع التسعين.

وذكر السكان، أن ميليشيات الحوثيين بدأت هجومها بقصف مدفعي استهدف مدينة "الصالح" وسوق "الحلقة" والجهة الغربية من مطار الحديدة، في ضواحي المدينة، متحصنة بمنازل الأهالي والأحياء السكنية وسط المدينة التي نُصّبت فيها عددا من المدفعيات.

ويشير السكان إلى أن الميليشيات استبقت هذا الهجوم بقطع خدمة الإنترنت عن مدينة الحديدة. في حين لا تزال نتائج هذه المواجهات مجهولة حتى اللحظة.

وكانت مديرية حيس جنوبي مدينة الحديدة، شهدت مواجهات أخرى مساء الأربعاء، بعد محاولة الحوثيين التسلل إلى مناطق في الأجزاء الجنوبية من المديرية، قبل أن تتصدى لها قوات العمالقة، المقاتلة ضمن القوات اليمنية المشتركة.

وأكدت ألوية العمالقة في موقعها الرسمي، أن ميليشيات الحوثيين قصفت مواقعها بمختلف أنواع القذائف المدفعية والأسلحة في مديرية التحيتا، جنوب غرب مدينة الحديدة، ضمن عملياتها المتواصلة لخرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وأنهى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، زيارته إلى العاصمة اليمنية صنعاء التي بدأها الاثنين الماضي، للقاء قادة الحوثيين، دون تحقيق أي نتائج تذكر، ضمن محاولاته الدفع نحو تنفيذ المرحلة الأولى من خطة إعادة انتشار القوات العسكرية في مدينة الحديدة، المتفق بشأنها في مشاورات السلام اليمنية في ستوكهولم.

ويتلكأ الحوثيون في تنفيذ أيّ من خطوات المرحلة الأولى لخطة إعادة انتشار القوات، مع استمرار خروقاتهم لوقف إطلاق النار في الحديدة، واستهدافهم لمقر اجتماعات لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، التابعة للأمم المتحدة، والفريق الممثل للحكومة اليمنية، ورفضهم انسحاب قواتهم من موانئ الحديدة.

وقال رئيس الفريق الممثل للحكومة الشرعية في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، اللواء صغير بن عزيز، في تغريدات على موقع تويتر، الثلاثاء، إن الفريق الحكومي "لن يناقش المرحلة الثانية من عملية إعادة الانتشار في الحديدة، إذا لم تنفذ الميليشيات الحوثية المرحلة الأولى المرتبطة بالأعمال الإنسانية".